

زكاة مال المرتد في الإسلام

فتح الله أكثم تفاحة

أستاذ مساعد، قسم الفقه وأصوله، كلية الدراسات الفقهية والقانونية،

جامعة آل البيت، المرق، الأردن

(قدم للنشر في ٢١/٢/١٤٢٧هـ، وقبل للنشر في ١٩/٨/١٤٢٧هـ)

ملخص البحث. يطرح موضوع هذا البحث مسألة فرعية من مسائل الزكاة الشرعية، وهي زكاة مال المرتد، وقد بينت في هذا البحث ما يتعلق بزكاة مال المرتد من مسائل بعد ثبوت رده قضاءً: مفهوم الزكاة والردة، وزكاة ماله الذي حال عليه الحول يوم رده، وزكاة ماله زمن رده، وقمت ببحثها بحثاً مقارناً بالمذاهب الأربعة المشهورة وعرضت الأدلة ورجحت ما رأيت رجحانه منها حسب قواعد أهل العلم في ذلك. وأبرزت أثر ذلك على التكافل الاجتماعي في المجتمع. وقد أظهر البحث:

- ١- أن وجوب الزكاة في مال المرتد يوم رده هو القول الراجح عند الفقهاء، وهذا ما أيده الباحث.
- ٢- أن وجوب الزكاة في مال المرتد زمن رده موقوف على بقاء ملكه في الراجح عند الفقهاء، وهذا ما أيده الباحث.
- ٣- إن وجوب الزكاة في مال المرتد يعطي الدولة حق متابعة أخذ الزكاة منه.